فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان

The effectiveness of electronic training program based on early developmental learning standards for mathematics learning to develop kindergarten female teachers' teaching performance in Jazan

إعداد الدكتورة

بدرية بنت ضيف الله يحيي الزهراني

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات المساعد

وكيل كلية التربية للبنات جامعة جازان

tamim1661437@icloud.com

المستخلص:
هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان. واعتمد البحث في إجراءاته على التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع تطبيق الأدوات قبليًا وبعديًا, وقد تكونت عينة البحث من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان، تم تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح عليهن، وتم تطبيق بطاقة ملاحظة صفية مكونة من (٦٠) عبارة، مقسمة إلى ثلاثة محاور هي (تخطيط – تنفيذ – تقويم) التدريس قبليًا وبعديًا على هؤلاء المعلمات.
وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ككل ومكوناتها الفرعية (كل على حدة)، وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التدريبي الإلكتروني, معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات - الأداء التدريسي – معلمات رياض الأطفال – منطقة جازان.

Abstract:
The current study aimed at recognizing the effectiveness of electronic training program based on early developmental learning standards for mathematics learning to develop kindergarten female teachers' teaching performance in Jazan. The study used one group quasi design and pre-post instrument administration. The sample of the study consisted of (30) kindergarten female teachers in Jazan. The electronic training program and classroom observation sheet consisting of (60) items, divided into three axes ,which are (planning-implementation- evaluation), were pre - post applied on those female teachers. The findings revealed that there is a statistically significant difference at (0.01) between the overall mean scores of kindergarten teachers in the pre-post administration of the observation sheet and each sub components in favour of the teachers' post administration.

Keywords: Electronic training program, early developmental learning standards of mathematics, kindergarten female teachers, Jazan region.

المقدمة والخلفية النظرية للبحث:

يتسم العصر الحالي بالثورة العلمية والتكنولوجية والتطورات والتغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى مجالات الحياة، ويرجع ذلك إلى ازدياد حجم المعرفة, وللسرعة التي يتوصل بها الإنسان إلى الاكتشافات العلمية والوصول إلي المستحدثات الجديدة، التي تسهم بدرجة عالية في تطور المجتمع، وقد أدى كل ذلك إلي إيجاد مواصفات جديدة للإنسان الذي يستطيع أن يعيش ويواكب ذلك العصر الذي يذخر بكل تلك التغيرات والمستحدثات.

ولقد نتج عن ذلك تقدم مذهل في مجالي تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتطبيقاتها في الحياة العملية, ولعل في مقدمة ذلك ظهور الحاسب الآلي بتقنياته المتعددة, والإمكانات الهائلة, وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وما تتيحه من مرونة وآنية في التدريب, وهذا ما دفع بعض المهتمين في مجال التدريب على توظيف هذه التقنيات في تطوير البرامج التدريبية, وظهر ما يعرف بالتدريب الإلكتروني E-Training, حيث يمثل التدريب الإلكتروني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجالا خصبا للتنمية المستمرة, وذلك لما يحققه من مرونة في مكان وزمان التدريب, وتنوع كبير في مصادر التدريب المتاحة, وتوفير قدر كبير من التفاعلية والنشاط أثناء التدريب (السيد,٢٠١٤).

ويعد التدريب الإلكتروني نشاطًا يساعد المتدربين على تنمية معارفهم وتلبية احتياجاتهم التدريبية, للقيام بواجبات عملهم على النحو الأمثل, من خلال إمدادهم بتعلم ممتع, وذلك من الحاسب الآلي والإنترنت, الذي يمكن من نقل المعارف والمهارات بتكلفة بسيطة, وبطريقة فعالة, وغير محدودة الزمان والمكان, كما يساعد على إمكانية التوسع في التدريب ليشمل مجموعات كبيرة من المتدربين دون قيود المكان أو الزمان (Worarit; Pachoen & Chaiyot,2011).

كما أن تقديم برامج تدريبية عبر وسائط إلكترونية تسمح للمتدرب من الاستفادة من المعلومات والخبرات التي يقدمها المدرب, على الرغم من عدم وجودهم في المكان نفسه, فإنهم متصلون ببعضهم البعض عبر شبكة الإنترنت سواء كان الاتصال متزامن أو غير متزامن(العديان,٢٠١١, ٨). وبالإضافة إلى ذلك أدى استخدام التقنيات الحديثة إلى جعل التدريب الإلكتروني أكثر مرونة من حيث المكان والزمان, وتوزيع فرص التدريب على نطاق واسع, واختيار طرق الوصول للمعلومات والموارد المتاحة للتدريب, والقابلية للتكيف مع جميع المتدربين, وفتح آفاقا جديدة للتنمية (Potter& Niadoo,2012,95).

ويعرف التدريب الإلكتروني بأنه نظام تدريب نشط غير تقليدي, يعتمد على استخدام مواقع شبكة الإنترنت لتوصيل المعلومات للمتدرب, والاستفادة من العملية التدريبية بكافة جوانبها دون الانتقال إلى موقع التدريب, ودون وجود المدرب والمتدربين في نفس الحيز المكاني مع تحقيق التفاعل ثلاثي الإبعاد (المحتوى التدريبي الرقمي- المتدربين- المدرب والمتدربين) وإدارة العملية التدريبية بأسرع وقت وأقل تكلفة (كردي,٢٠١١).

وتقوم فلسفة التدريب الإلكتروني على أساس توفير التدريب لكل معلم راغب فيه, والاهتمام بتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال المختلفة في توفير فرص التدريب للجميع, مما يمثل مجالًا خصبًا لتنمية مهارات التدريس المختلفة لدى المعلمين ولاسيما معلمات رياض الأطفال.

كما يتميز التدريب الإلكتروني بعدة مزايا منها (الغول,٢٠١٢, ٢٩٩-٣٠٠):

- **التفاعلية:** ويقصد بها التفاعل بين المدرب وبقية المتدربين, أو بين المتدرب والمدرب, أو بين المتدرب ومحتوى البرنامج.
- **التكاملية:** أي التكامل بين جميع عناصر البرنامج التدريبي الإلكتروني لتحقيق أهداف البرنامج المحددة سلفًا.
- **الحرية:** حيث يمكن للمتدرب اختيار الوقت والمكان المناسبين له, وكذلك التحكم في العمليات الإلكترونية المختلفة.
- **الاستمرارية:** أي استمرارية التدريب مدى الحياة.
- **المرونة:** أي إتاحة التدريب للمتدربين دون التقيد بوقت أو مكان معين, مع مراعاة الفروق الفردية بين المتدربين.
- **التنوع:** أي تنوع وسائط وأدوات التفاعل في برامج التدريب الإلكتروني المختلفة.

وهناك عدة طرق وأساليب للتدريب الإلكتروني من أهمها ما يلي(توفيق،٢٠٠١, ٧٣-٧٥):

- التدريب القائم على الحاسب من خلال الشبكة Web/Computer- Based Training، ويعتمد ذلك الأسلوب على التعلم الفردي من خلال التدريب والممارسة Drill & Practice والمحاكاة وتوجيه الأسئلة.
- النظم الالكترونية لدعم الأداء من خلال الشبكة Web/Electronic Performance Support Systems وهو الأسلوب الذي يوفر التدريب وقت الحاجة إليه من خلال حل المشكلات والطرق العلمية والتجريبية.

- التدريب غير المتزامن Asynchronous Training : يعتمد على التدريب الجماعي على الشبكة في غير الوقت الحقيقي, من خلال المهام والمناقشات ومشروعات الفريق، ويجمع التدريب غير المتزامن المتدربين والمدربين معا للتدريب على المهارات والمعارف الجديدة ويقومون بالدخول إلى الموقع عبر الويب في أوقات مختلفة لإنجاز المهام التي يكلفون به.
- التدريب المتزامن Synchronous Training: يعتمد على التدريب الجماعي على الشبكة في الوقت الحقيقي من خلال المناقشات وحل المشكلات حيث يتواجد المدرب والمتدربين على الشبكة في الوقت نفسه من خلال مؤتمرات الفيديو Video Conferencing والمؤتمرات المسموعة Audio Conferencing وغرف الحوار Chat Rooms.

كما يعتمد تصميم التدريب الإلكتروني على مدخلين هما (Porter& Rossman, 2003,103):

- **مدخل النظم:** ويركز على العلاقات بين المتدربين والمدربين والمحتوى التدريبي حيث يعتمد كل عنصر من تلك العناصر على باقي العناصر ويتأثر بها ويؤثر فيها وأي تعديل أو تغيير في إحداها يؤثر على النظام بأكمله وعلى نتائج ومخرجات التدريب.
- **المدخل الشامل**: ويتطلب فهم كامل لمكونات ومستلزمات البنية الأساسية للشبكة والأجهزة المتاحة بها وبرامجها وبخاصة برامج المتصفح Browser ، ويقوم المدخل الشامل على عدة خطوات تعتمد كل خطوة على ما قبلها وما بعدها من خطوات.

ويتم تنفيذ التدريب الإلكتروني في بيئة افتراضية والتي تتيح نوعاً من المرونة والحرية في اختيار مكان التدريب ووقته، كما يتطلب التنفيذ تجهيز مواقع التدريب بمتطلبات منظومة التدريب الإلكتروني ووسائطها (حاسبات – شبكة الإنترنت- الوسائط المتعددة - برامج التدريب الإلكتروني المناسبة - تطبيق تقنيات التعلم والتدريب- الدعم الفني) .

وقد يكون هذا النوع من التدريب مهما للمعلمين الذين يجدون صعوبة في حضور الدورات والبرامج التدريبية المعتادة, نظرا لعدم مناسبة مكان أو زمان انعقاد تلك الدورة أو البرنامج التدريبي, مما يؤدي إلى عدم مشاركة غالبيتهم في مثل تلك البرامج, إذا لم يوجد دافع قوي للمشاركة.

ولقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات السابقة على فاعلية استخدام برامج التدريب الإلكتروني المختلفة في تنمية العديد من المتغيرات التابعة, ومنها على سبيل المثال: مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال(سويدان,٢٠١١), مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين(سرايا,٢٠١٢), مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء التدريس(الغول,٢٠١٢), مهارات استخدام الإنترنت لدى طالبات السنة التحضيرية بالجامعة(الزهراني,٢٠١٣), مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين(العجرمي,٢٠١٣), تحسين فرص تعلم الرياضيات والعلوم بمرحلة الطفولة المبكرة Piasta; Logan; Pelatti; Capps (& Petrill,2015), المهارات التكنولوجية عبر الويب(مرزوق,٢٠١٥), مهارات إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم (المطيري,٢٠١٥), تعزيز التعلم المبكر باستخدام التكنولوجيا Belo; McKenney; (Voogt & Bradley,2016), مهارات استخدام تطبيقات جوجل التعليمية Google Apps لدى هيئة التدريس بالكليات التكنولوجية(طلبه,٢٠١٦), مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية (عبدالحكيم,٢٠١٦), مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية (عبدالمجيد,٢٠١٦), علاج صعوبات إدارة الفصول الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الإعدادية(علي,٢٠١٦), انتاج الدروس التفاعلية لمعلمات مادة الرياضيات(الجهني,٢٠١٧), التنمية المهنية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة(محمد,٢٠١٧), كفايات تكنولوجيا التعليم لدى اختصاصيات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية(الطريقي,٢٠١٧), تدريس التفكير الناقد في تعلم العلوم(Suleeman & Widiastuti,2018), تنمية القيم Mufnaetty; (Masrukhi & Prihatin,2018) .

ومن جهة أخرى تعتبر معلمة رياض الأطفال الركيزة الأساسية في تنشئة وإعداد الأطفال، وتقع عليها المسؤولية والأثر الأكبر في تربية الطفل، والمتأمل في مناهج وبرامج مرحلة رياض الأطفال يلاحظ أن معلمة الرياض هي العنصر الأبرز فيها، وفي العموم لن تحقق رياض الأطفال أهدافها إلا بوجود معلمة متمكنة لديها العمق المعرفي والمهني الكافيين(الحميدي،٢٠١٦). كما تلعب معلمة رياض الأطفال دوراً مهماً ومؤثراً في تشكيل شخصية الطفل، لذا لابد أن يكون لديها مهارات تمكنها من أداء دورها الحيوي والفعال. وهذه المهارات لا تكتسب صدفة، بل يتم ذلك بالتدريب المستمر القائم على التخطيط العلمي والتناسق المنهجي. ويجب أن ترتبط هذه البرامج

بالمشكلات اليومية التي تواجهها المعلمة في عملها، إضافة إلى استثمارها للمستجدات في جوانب عمليتي التعليم والتعلم، في ضوء معايير توجه ممارساتها التربوية داخل الروضة، وتعمل على تحسين هذه الممارسات بشكل دائم ومستمر(عبدالله وعبدالعزيز,٢٠٠٨).

ولرياض الأطفال أهميّة كبيرة في تأهيل الطفل علميا واجتماعيا ونفسيّا، وإعداده إعدادًا مدروسًا سليمًا، حتى يتمكّن بعد الانتهاء من فترة رياض الأطفال من الالتحاق بالمرحلة التعليميّة الابتدائية الأولى بسهولة، فوظيفة رياض الأطفال الأولى تهيئة الطفل لمرحلة المدرسة، ومن أهمّ وظائف المعلّمة في رياض الأطفال تشجيع الطفل وتحفيزه على حبّ العمل في فريق، ويكتسب الطفل في هذه المرحلة المهارات بأنواعها اللغويّة والاجتماعية، وعن طريقها سيكوّن الاتّجاهات الخاصة بالعمليّة التعليمية (فارس,٢٠٠٦؛ جرادات,٢٠١١).

وقد أكدت وزارة التعليم أن الأطفال يستفيدون أكثر عندما يكون لديهم معلمات ذات مستويات عالية من التعليم الرسمي المتخصصة في مرحلة الطفولة المبكرة والإعداد المهني. المعلمات اللاتي لديهن إعداد محدد، والمعارف، والمهارات في تنمية الطفل والتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة أكثر عرضة للانخراط في التفاعلات الفاعلة، الإيجابية مع الأطفال، وتقديم تجارب لغوية أكثر ثراء، وخلق المزيد من بيئات التعلم عالية الجودة. كما أن حصول المعلمات على الدعم والإشراف والمشاركة في التطوير المهني المستمر ضمان أن معارفهم ومهاراتهم تعكس قاعدة المعرفة المتغيرة باستمرار المهنة(وزارة التعليم،٢٠١٥).

وتأتي ضرورة إعداد المعلم وتدريبه, ليكتسب المهارات والمعارف التي تمكنه من القيام بالممارسات التدريسية الصفية الفعالة، كالتخطيط الفعال للدرس، وتنوع الأنشطة، وطرح الأسئلة، وأساليب التعزيز، وإثارة الدافعية، ومهارات التواصل، والإدارة الصفية، والإلمام بالمادة الدراسية، واستخدام وسائل التقويم المناسبة، وذلك وفقًا لنظريات التعلم الحديثة، ووفقًا للمرحلة والصفوف الدراسية التي سيقوم بتدريسها(الصغير والنصار,٢٠٠٢).

ومع الاهتمام بالنظرية المعرفية ومجتمع المعرفة أواخر ثمانينات القرن الماضي. "جاءت ثقافة المعايير للسعي نحو الجودة الشاملة، وتسابقت المؤسسات التربوية في دول مختلفة في وضع معايير لما يجب أن يعرفه المعلم (رياض الأطفال في حالتنا) وما ينبغي أن يمتلكه من مهارات للقيام بالأنشطة، كما انتشرت ثقافة المعايير لتشمل المعلم والمؤسسة التربوية، وتمثل المعايير مجموعة شاملة ومتماسكة من الغايات

والأغراض تقدم خطوطاً إرشادية ومبادئ مرجعية لوضع السياسات وبناء التقويم وأدوات القياس"(عبيد،٢٠٠٥، ٢٤٩).

وقد اتفقت هذه المنظمات والمؤسسات التربوية على السعي لتحقيق الهدف الأسمى من التربية والذي يؤكد على ضرورة البدء بتعليم الأطفال في الطفولة المبكرة، نظراً لأن جميع الأطفال لديهم استعداد للتعّلم، وأكّدت تقاريرهم على أن مناهج الأطفال القائمة حالياً لا تعكس الأسلوب الصحيح للتعّلم الإنساني، ولا تساعد على التفكير وفق مستويات عليا ستكون مطلوبة في القرن الحادي والعشرين (NAECS\SDE,2002).

ولقد بنيت وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة، بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار National Association for The Education of Young Children (NAEYC) ، لتعطي توجيهاً شاملاً لما يجب أن يكون الأطفال قادرين على القيام به في السنوات الأولى من تطورهم، حيث تسعى الوثيقة إلى تزويد قيادات الروضات وكذلك المعلمات والآباء والأمهات بالتوجيهات بشأن النواتج والتوقعات للأطفال، بما يتناسب مع مراحل التطور المختلفة. كما أنه من المتوقع أن تساهم تلك الوثيقة في مد جسر للتواصل بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم في المدارس الابتدائية في المملكة(وزارة التعليم،٢٠١٥).

وتدور تلك الوثيقة حول سبعة مجالات نمائية سميت بالمعايير، وتم تقسيم المعيار إلى أقسام تحتوي جداول تبين المؤشرات، وهي عبارات تبين ما ينبغي على الأطفال أن يعرفوه ويكونوا قادرين على القيام به، كما تحتوي على الأمثلة، وهي عبارة عن وصف للسلوك الذي قد يظهره الأطفال لإبراز كفاءتهم في مجال معين. وتوفر هذه المؤشرات والأمثلة أوصافا دقيقة للمهارات والمعارف والاتجاهات التي ينبغي أن يظهرها الأطفال، وكذلك السلوكيات التي يمكن ملاحظتها وتشير إلى إتقانهم للمؤشر.

ويندرج معيار الرياضيات تحت معيار العمليات المعرفية والمعلومات العامة, ويتناول "كيف يفكر الأطفال وماذا يعرفون", حيث يبدأ الأطفال التفكير بطريقة رمزية ويعبرون عن الأشياء بكلمات وأصوات, وهي مهارة ضرورية للتطور اللغوي, وتتغير أنشطتهم بتطور هذه المهارات المعرفية, وكذلك تزداد قدرتهم على الوصول إلى معلومات جديدة (وزارة التعليم,٢٠١٥, ٨١).

ويتضمن تعليم الرياضيات بمرحلة رياض الأطفال في المملكة عدة مجالات منها: دراسة العلاقات بين الكميات، والعمليات، ويتناول مهارات التفكير الرياضي المنطقية، ومن خلال فهم العمليات اليسيرة والعمليات الرياضية، يبدأ الأطفال

باستيعاب المفاهيم الرياضية من خلال خبراتهم مع البيئة المحيطة بهم, وينقسم هذا المسار إلى خمسة مسارات فرعية: مفاهيم الأعداد والعمليات الرياضية, الأنماط والدوال والجبر, القياس, الهندسة والحس المكاني, تحليل البيانات والاحتمالات (وزارة التعليم, ٢٠١٥, ٨٢). كما يتناول معيار الرياضيات من خلال هذه المسارات الفرعية الخمسة, كيفية فهم الأطفال للأعداد والأشياء, والعلاقات بين الأعداد والأشياء والزمان والمكان, وتتمثل النقاط المحورية لمسار الرياضيات في الآتي: الأعداد والأرقام, التصنيف, الحجم, الأشكال الثنائية والثلاثية الأبعاد, ترتيب المعلومات.

ويعد تحديد الاحتياجات التدريبية المدخل العلمي لحل كثير من مشكلات تدريب المعلم وجعل التدريب ذي فائدة حقيقية في تكوينه، إذ أن تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم يجيب عن خمسة أسئلة مهمة هي: من يجب تدريبه؟, ما المحتوي التدريبي؟, أين التدريب؟, ما الآثار المتوقعة من التدريب؟, كيف نجعل نتائج التدريب واقع ملموس؟(Beaudoin,2004,57). كما إن تحديد الاحتياجات ضرورة لبناء برامج فعالة للتدريب حيث يوضح مقدار الفجوة بين ما هو كائن وبين ما يجب أن يكون عليه مستوي المعلم، كما يساعد هذا التحديث في بناء أنشطة التدريب على أسس سليمة تتضح أهدافها، ويوجه محتواها نحو الوصول للهدف المنشود منها(حمادة،٢٠٠٤، ٣٠٠).

وقد تطرقت بعض الدراسات والأبحاث السابقة لمعايير التعلم المبكر النمائية ودورها في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأطفال الروضة, وكذلك تحقيق نواتج التعلم المختلفة المناسبة لهؤلاء الأطفال, ومنها دراسات كل من: (ScottLittle; Kagan & Frelow(2006؛ عبدالرحيم وعامر(٢٠٠٨)؛ خليل(٢٠١٠)؛ عبدالفتاح (٢٠١٠)؛ Javidi(2011) ؛ Powell(2012) ؛ عثمان(٢٠١٣)؛ إسماعيل وخطاب (٢٠١٥)؛ عبدالعاطي (٢٠١٧). كما اهتمت بعض الدراسات الأخرى بتنمية الأداء التدريسي لمعلمات الروضة وبناء برامج تدريبية لهؤلاء المعلمات, ومنها دراسات كل من: أبوحمدة(٢٠١٠)؛ المواضية(٢٠١١)؛ البكاتوشي(٢٠١٢)؛ بخيت(٢٠١٣)؛ Ana(2013)؛ رمو(٢٠١٣)؛ شعبان(٢٠١٣)؛ عثمان (٢٠١٣)؛ إبراهيم(٢٠١٤)؛ إحميدة (٢٠١٤)؛ حبيب(٢٠١٤)؛ أبو جحجوح(٢٠١٥)؛ الشديفات(٢٠١٥)؛ Fan;Nyland & Nyland (2016)؛ الشايجي(٢٠١٦)؛ الكريمين والخوالدة (٢٠١٦)؛ أحمد(٢٠١٧).

ويتضح من خلال مراجعة تلك الدراسات ما يلي:

- يعد تنمية وتطوير الأداء التدريسي للمعلمات بصفة عامة ومعلمات رياض الأطفال خاصة من الموضوعات المهمة التي يتناولها الباحثون بالبحث

والدراسة, وخاصة تلك التي تتم في ضوء معايير محددة يتم على ضوئها قياس الأداء التدريسي لهؤلاء المعلمات.

- اعتماد غالبية الدراسات السابقة على منهج البحث الوصفي، وكذلك التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة مع اختبارات قبلية بعدية، وقد تم الاستفادة من ذلك باتباع المنهجين نفسيهما في إجراءات البحث الحالي.
- لابد من وضوح أهداف أي برنامج تدريبي للمعلمات, ولابد من استثارة دافعيتهن نحو دراسة البرنامج, الأمر الذي ينعكس ايجابيا على أدائهن مستقبلا, ومساهماتهن في تحقيق أهداف البرنامج المنشودة.
- اختلفت المتغيرات المتضمنة في تلك الدراسات تبعا لاختلاف أهداف كل منها إلا أن غالبيتها يتفق في هدف أساسي وهو تنمية الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال.
- قلة الدراسات التي تناولت معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات لدى أطفال الروضة, وقد يرجع ذلك إلى حداثتها بالنسبة للمجتمع السعودي.
- التعرف على معارف معلمات رياض الأطفال ومدى إدراكهن لمهارات التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, يؤثر بدرجة كبيرة على نوعية الأنشطة الرياضية الأكاديمية التي يتم ممارستها داخل الروضة.
- عدم وجود أية دراسة سابقة – في حدود قراءات الباحثة - تناولت فاعلية برنامج إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان.

مشكلة البحث وأسئلته:

لقد نبعت مشكلة البحث من خلال قيام الباحثة بعدة زيارات ميدانية لرياض الأطفال في مدينة جازان، وحضور بعض الفترات الزمنية مع المعلمات أثناء تفاعلهن مع الأطفال وممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة, حيث لاحظت خلالها ضعف مستوى الأداء التدريس لهؤلاء المعلمات، ومن مظاهر ذلك عدم: القدرة على التهيئة المناسبة للنشاط المقدم, وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للأطفال في الوقت المناسب, اتباع الأساليب المناسبة في تقويم الأطفال... الخ, بالإضافة إلى ندرة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت بناء برامج تدريبية إلكترونية قائمة على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

ومن ثم تتمثل مشكلة البحث الحالي في انخفاض مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال بوجه عام من ناحية, وعدم مراعاتهن لمعايير التعلم المبكر النمائية لأطفال الروضة أثناء عملهن التدريسي من ناحية أخرى.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان؟

ويتفرع من السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات؟
٢- ما صورة برنامج تدريبي إلكتروني القائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان؟
٣- ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على معايير التعلم المبكر النمائية في تنمية الأداء التدريسي ككل, ومهاراته الفرعية(كل على حدة) لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان؟

فروض البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث, تم صياغة الفروض الإحصائية الآتية:

١- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط للتدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.
٢- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.
٣- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.
٤- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١- إعداد قائمة بالمعايير النمائية المبكرة المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات والواجب توافرها في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في المملكة.
٢- تصميم وبناء برنامج إلكتروني لتدريب معلمات رياض الأطفال على تطبيق معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات أثناء عملهن التدريسي.
٣- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان وفق معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي من كونه:

١- يقدم قائمة بالمعايير النمائية المبكرة المتعلقة بتعليم وتعلم الرياضيات والواجب توافرها في الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في منطقة جازان.
٢- يقدم برنامج إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال.
٣- يقدم أداة مقننة (بطاقة ملاحظة) لقياس الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال يمكن استخدامها في تقويم وتطوير الأداء التدريسي لهؤلاء المعلمات.
٤- يقدم بعض الدلائل العلمية عن مدى فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية الأداء التدريسي ككل, ومهاراته الفرعية (كل على حدة) لدى معلمات رياض الأطفال.
٥- يفتح المجال أمام الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس الرياضيات, وكذلك المهتمين بدراسات رياض الأطفال, من خلال تقديم بعض التوصيات والمقترحات، لإجراء بحوث ودراسات أخرى مستقبلية, قد تسهم في تطوير الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الآتي:

- وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية الصادرة بالمملكة عام(٢٠١٥م)، وتقتصر على المعايير المتعلقة بتعلم الرياضيات.

- قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, والمرتبطة بمراحل التدريس المختلفة (التخطيط, التنفيذ, التقويم).
- عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة جازان.

مصطلحات البحث:

- **البرنامج التدريبي الإلكتروني E-training Program:** "برنامج تدريبي يعتمد على التقنية بشكل عام, وعلى الحاسب الآلي والإنترنت بشكل خاص, ويتم فيه تهيئة بيئة تفاعلية غنية بالمصادر المتعددة والأنشطة المتنوعة, التي تمكن المتدرب من تحقيق أهدافه التدريبية, وذلك من خلال التفاعل مع المصادر والأنشطة في أي وقت ومن أي مكان(كردي,٢٠١٠, ٢).
وتعرف الباحثة البرنامج التدريبي الإلكتروني بأنه: برنامج تدريبي يتضمن مصادر إلكترونية متعددة وأنشطة تفاعلية متنوعة, تهدف إلى تمكين المتدربة (معلمة رياض الأطفال) من مهارات التدريس المتعلقة بمعايير التعلم المبكر النمائية الخاصة بالرياضيات, وذلك تحت توجيه وإرشاد المدربة.
- **الأداء التدريسي Instructional performance:** يعرف الأداء التدريسي بأنه "ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري، وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين يظهر منه قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما"(اللقاني والجمل,٢٠٠٤, ٢١). كما يعرف بأنه "كل ما يقوم به المعلم من ممارسات تربوية وتعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقويم وما يرتبط بذلك من مسؤوليات مهنية داخل الفصل تساعد على تحقيق أهداف التعلم"(الشهراني،١٤٣٤هـ، ٧).
ويعرف الأداء التدريسي إجرائياً في هذا البحث بأنه "مجموعة التغيرات والتطورات المراد إحداثها في الأداء التدريسي لمعلمة رياض الأطفال لمراعاة متطلبات معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, وذلك لرفع مستوى أدائها داخل حجرة الصف وخارجه.
ويقاس إجرائيا بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة في بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي المعدة لهذا الغرض.
- **معايير التعلم المبكر النمائية Developmental Early Learning Standards:** "وثيقة تم بناؤها في المملكة العربية السعودية عام (٢٠١٥م)، بالتعاون مع الجمعية الوطنية الأمريكية لتعليم الأطفال الصغار(NAEYC), من المتوقع أن تساهم في مد جسر للتواصل بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة

والتعليم في المدارس الابتدائية بالمملكة, من خلال مساعدة مقدمي الخدمة لمرحلة الطفولة المبكرة والأسر- من خلال تقديم المعلومات المفصلة– على فهم المهارات والمعرفة التي يجب أن يظهرها أطفالهم عند التحاقهم بالمرحلة الابتدائية, وكذلك توفير الاستراتيجيات المناسبة لدعم أطفالهم في السنوات السابقة للمرحلة الابتدائية"(وزارة التعليم،٢٠١٥, ٣).

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث وتصميمه التجريبي:

اعتمد البحث في إجراءاته على المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة، مع تطبيق أداة البحث قبليا وبعديا One group pre-post test design, وذلك للتعرف على درجة فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

إعداد وضبط البرنامج الإلكتروني:

لإعداد البرنامج الإلكتروني, تم مراجعة برامج التصميم التعليمي المختلفة لاختيار المناسب منها, حيث يوجد العديد من نماذج التصميم التعليمي والتي اشتقت جميع خطواتها من مدخل النظم، وتشترك جميعاً في العناصر نفسها تقريباً، كما كانت الغالبية العظمى منها مستوحاة من نموذج التصميم التعليمي الأم المعروف اختصاراً بـ (ADDIE)، ويعني باللغة الإنجليزية Analysis Design Development Implementation Evaluation وهو اختصار للمراحل التي يتكون منها هذا النموذج وهي(التحليل, التصميم, التطوير, التنفيذ, التقويم) (Gagne; Briggs & Wagner, 1992)، وقد تم اختيار هذا النموذج لمناسبته لهدف البحث, ولما يتميز به من مرونة, ولما يوفره من تفاعل بين جميع العناصر, بما يحقق الأهداف المنشودة, ويتيح التواصل والتفاعل بين جميع تلك العناصر طوال فترة تطبيق البرنامج, ويمكن عرض مراحل النموذج في الشكل التالي(عزمي, ٢٠١٣):

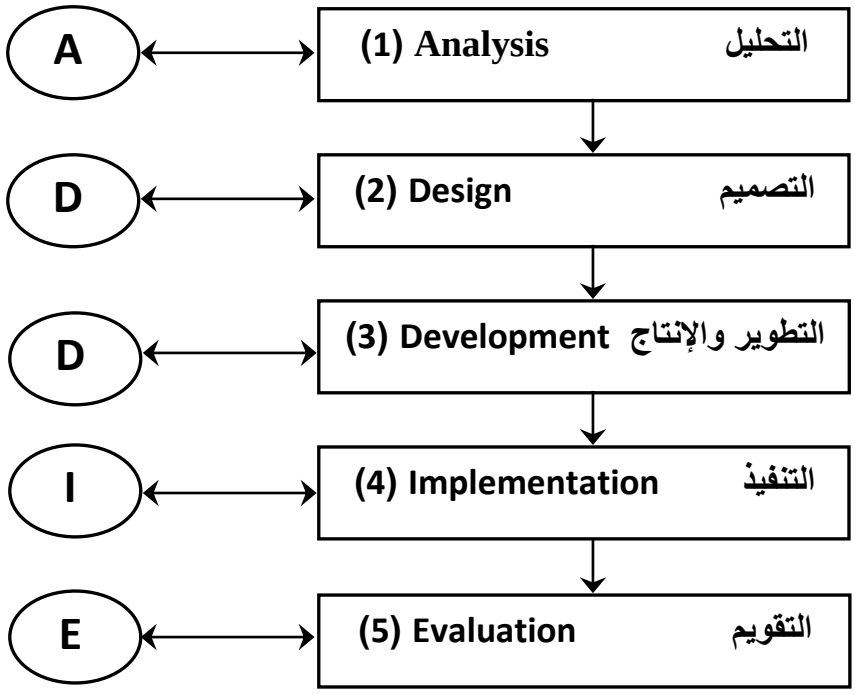

شكل (١)

المراحل الأساسية لنموذج التصميم التعليمي (ADDIE) (عزمي,٢٠١٣)

وفيما يلى عرض لتلك المراحل والخطوات الخاصة بالنموذج المستخدم (ADDIE):

أولا: مرحلة التحليل (Analysis):

تتطلب تلك المرحلة تقدير الاحتياجات المستقبلية للمتدربين للعمل على إشباعها وتحديد الأهداف العامة والخاصة للتدريب ووضوحها ووضع الاستراتيجيات والإجراءات اللازمة لتطوير أداء المتدربين(McGreal,2005). وقد تم في تلك المرحلة ما يلي:

- تحليل وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية الصادرة بالمملكة عام(٢٠١٥م)، والمتعلقة بتعلم الرياضيات, لتحديد المهارات الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.
- إعداد قائمة بالمهارات التدريسية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, والمرتبطة بمراحل التدريس المختلفة(ملحق:١).

- تحديد خصائص المعلمات واحتياجاتهن المتعلقة بمعايير التعلم المبكر النمائية ومراعاة ذلك في الأنشطة المختلفة، كما تم التعرف على الدرجة العلمية للمعلمات المتدربات، وخبراتهن في التدريس بمرحلة الروضة، والدورات التي حصلن عليها... إلخ.
- تحديد مجتمع وعينة البحث: حيث يتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية, في حين اقتصرت عينة البحث على(٣٠) معلمة من معلمات الروضة في مدينة جازان, تم اختيارهن بطريقة عشوائية مقصودة, مقصودة في اختيار المدارس التي تمت فيها عملية الملاحظة, عشوائية في اختيار المعلمات التي تمت عملية الملاحظة لهن.

ثانيا: مرحلة التصميم Design :

ويتم من خلالها ترجمة الاستراتيجيات والإجراءات التي تم وضعها في المرحلة السابقة لتحقيق أهداف التدريب بالإضافة إلى تصميم أنشطة الدورات التدريبية، كما تركز تلك المرحلة على عمليه تصميم المنهج التدريبي المراد تقديمه على شبكة الإنترنت.

وقد تضمنت هذه المرحلة ما يلي:

- تحديد أهداف البرنامج: الهدف العام ويتمثل في تنمية الأداء التدريسي المتعلق بـــ(تخطيط – تنفيذ – تقويم) الأنشطة الرياضياتية لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية بالمملكة, أما الأهداف الخاصة فقد تم صياغتها بدقة وفقا لكل موضوع من الموضوعات المقدمة, وتمت صياغتها في صورة سلوكية يسهل قياسها.
- اختيار أكثر الطرق والأساليب ملائمة للتدريب الإلكتروني, وتصميم الجلسات التدريبية وتحديد محتواها وأساليبها اللازمة لنقل المعارف والمهارات للمتدربين عبر الشبكة وتقديم التغذية الراجعة, وكذلك تقييم محتوى التدريب للتأكد من دقته وفعاليته ووضوحه.
- تحديد محتوى التدريب في صورته النهائية: من خلال تقسيم المحتوى إلى سلسلة من الدروس أو الموضوعات وفقا للتسلسل المنطقي لأداء المهام(ملحق:٢).
- تصميم أنشطة الدورات التدريبية: بما يتناسب مع المتطلبات الفنية والمعايير العالمية لتصميم المحتوى الإلكتروني وبما يحقق التدريب الذاتي التفاعلي,

وكذلك تحديد مدة التدريب وأنواع التفاعل(التفاعل بين المتدرب والمحتوى- التفاعل بين المتدربين - التفاعل بين المدرب والمتدرب - التفاعل بين المتدرب وواجهة التفاعل الرسومية).

- تصميم الموقع وتهيئة بيئة التدريب: تم تصميم موقع خاص بالتدريب الالكتروني تضمن المحتوى التدريبي التفاعلي على هيئه دروس مدعوماً بالوسائط المتعددة مع مراعاة عدة معايير منها: صفحة رئيسية Home Page سهله ومنظمة وقابله للتطوير، تنسيق جيد للمحتوي التدريبي، تضمين الموقع بأساليب التقييم للمتدربين، دعم فني وتربوي.
- تصميم الموقع التدريبي وفقا للخطوات الآتية:
  - تحديد لغات وبرامج تصميم الموقع: حيث تم استخدام لغة Html لتصميم الموقع من خلال الاستعانة ببرنامج Dream Weaver، كما استخدم لغة Java Script في الصفحة الرئيسية وصفحة إدخال اسم المستخدم User name وكلمة المرور Pass word وصفحة التقييم الذاتي.
  - ربط الموقع التدريبي بخدمات شبكة الإنترنت والتي تفعل تعامل المتدربين مع موارد الشبكة المتمثلة في الحوار المباشر والبريد الإلكتروني ومحركات البحث.
  - استخدام برنامج Photoshop لإدراج الصور الثابتة والرسوم المتحركة والرسوم التخطيطية.
- نشر البرنامج التدريبي عبر الإنترنت: حيث تم نشر البرنامج التدريبي عبر شبكة الإنترنت، وبذلك أصبح جاهز للاستخدام من خلال الرابط التالي للموقع الإلكتروني: http://alzahrani.name.sa/training/login

ثالثا: مرحلة التطوير Development: وتمثلت خطوات تنظيم وتطوير التدريب فيما يلى:

- تحديد المدة الزمنية للتدريب بحيث يتضمن كل أسبوع المواد والأنشطة التدريبية الخاصة به (المحتوى التدريبي- موضوعات المحادثة الإلكترونية- المصادر الاثرائية - الاختبارات التدريبية).
- الإشراف التدريبي: تضمن الموقع نظام فعال للإشراف على التدريب يتيح للمدرب متابعة العمل التدريبي والحصول على التغذية الراجعة واستخراج البيانات وكتابة التقارير.

- الدعم والمساندة: تضمن الموقع خدمة الدعم والمساندة لضمان استمرارية العمل بدون أي مشكلات, حيث تم الاستفادة من التغذية الراجعة لتطوير المحتوى التعليمي من الناحية العلمية والتدريبية بالإضافة إلى تطوير الأهداف والأنشطة والأساليب وتتمثل طرق الدعم المتاحة بالموقع في: الدعم بالبريد الالكتروني – المحادثة الإلكترونية.

رابعا: مرحلة التطبيق Implementation :

وتم في تلك المرحلة ما يلي:

- تكوين فريق المعلمات المشاركات في البرنامج التدريبي الإلكتروني، من خلال توجيه الدعوة للمعلمات للتدريب من قبل مكتب الإشراف التربوي بمدينة جازان.
- تدريب المعلمات على استخدام البرنامج الإلكتروني: وكذلك آلية العمل والتفاعل وفقاً للآليات المتبعة في البرنامج, من خلال بعض اللقاءات التي تمت في مكتب الإشراف التربوي بمدينة جازان, وذلك قبل تنفيذ التجربة الأساسية للبحث.
- تشخيص مستويات أداء المعلمات قبل تطبيق البرنامج التدريبي، من خلال تطبيق أداة البحث والمتمثلة في بطاقة الملاحظة بمكوناتها الثلاث.
- تنفيذ التدريب الإلكتروني التفاعلي من خلال تشغيل برنامج Internet Explorer وكتابة عنوان الموقع عندئذ تظهر الصفحات التالية:
  - صفحة تسجيل الدخول: حيث يقوم المتدرب بإدخال اسم المستخدم وكلمة المرور الممنوحة له بواسطة المدرب ثم الضغط على الزر دخول.
  - الصفحة الرئيسية وتتضمن العناصر التالية: محتوى التدريب Courses, المحادثة Chat, التقييم Evaluation, البريد Mail, البحث Search
  - صفحة محتوى التدريب: تتضمن جدول المحتويات يوضح للمتدرب كيفية استعراض المحتوى والتنقل عبر صفحاته كما تتضمن فهرس للمحتوى التدريبي.
  - صفحة المدرب: تتضمن معلومات عن المدرب(الاسم– البريد الإلكتروني.. إلخ).

- صفحة التقييم الذاتي: توضح الاستراتيجية التي يتم من خلالها تقييم أداء المتدرب.
- صفحة المتدربين: تضم قائمة بأسماء المتدربين المقيدين لدراسة محتوى التدريب وبريدهم الإلكتروني ليتسنى لهؤلاء المتدربين مراسلة بعضهم البعض.

– التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لتحديد مستوى الأداء التدريسي للمعلمات المشاركات، والتعرف على فاعلية البرنامج.

خامسا: مرحلة التقويم Evaluation:

تستند عملية تقويم التدريب على عدد من الأسس والمعايير التي يمكن من خلالها إجراء التعديلات لتطوير نظام التدريب ورسم استراتيجياته المستقبلية، ومن هذه الأسس والمعايير، تحديد أهداف التدريب القريبة والبعيدة ووضوحها، شمول عملية التقويم واستمرارها، ترابط عناصر منظومة التدريب واتساقها، تكامل جهود التدريب السابقة واللاحقة وجودتها Garrision & Kearslcy,2004, 98-99; Siegel & (Hall,2005,43-44)

وقد تم الاعتماد على أنواع التقويم الآتية:

– **التقويم المبدئي:** حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا على المعلمات عينة البحث للتعرف على مستوى الأداء الفعلي لهن قبل تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني.

– **التقويم المرحلي:** حيث تضمن البرنامج المقترح بعض التطبيقات والأنشطة الإلكترونية التي تحتوي على العديد من الأسئلة المرتبطة بالمحتوى العلمي للبرنامج، تجيب عنها المعلمات (المتدربات)، ويتم التعقيب عليها وتعديلها، كما يتم تقديم التغذية الراجعة للمتدربات فور تقديم الاستجابات، وكذلك تقديم التعزيز اللازم لهن.

– **التقويم النهائي:** حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا فور الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني، وذلك للتعرف على مستوى أداء المعلمات بعد تطبيق البرنامج، ومدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعة سلفًا.

وللتأكد من صلاحية الموقع الإلكتروني المتعلق بالبرنامج التدريبي, تم تحكيمه من خلال التواصل الإلكتروني (الواتس آب) مع بعض المتخصصين في مجال تقنيات التعليم, والتعرف على آرائهم حوله من خلال استمارة تحكيم خاصة بذلك (ملحق:٣), حيث أجمعوا على أن البرنامج التدريبي الإلكتروني مناسباً وصالحاً للتطبيق.

وبعد إعداد قائمة المهارات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بتعلم الرياضيات, وكذلك إعداد البرنامج التدريبي الإلكتروني, تكون الباحثة قد أجابت عن السؤالين البحثيين الأول والثاني.

إعداد وضبط بطاقة الملاحظة:

تعدّ الملاحظة أداة أساسية يمكن من خلالها التعرف على الجدوى الفعلية لأي منهج أو برنامج دراسي؛ كما توضح أيضًا الصورة الحقيقية لكيفية أداء المعلمة للأنشطة التي يحتويها البرنامج أو المقرر الدراسي. ونظرًا لأهمية بطاقات الملاحظة في قياس أداء المعلمين, فقد تم توظيفها في العديد من الدراسات, ومنها على سبيل المثال، دراسات كل من:(Jitendra; Berry; Bol & McKinney,2009 ; Kafyulilo,2010؛ Griffin& Xin,2010 ؛Sher,2011). وكذلك تقويم الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال, ومنها: (البكاتوشي,٢٠١٢؛ بخيت,٢٠١٣؛ رمو,٢٠١٣؛ عثمان,٢٠١٣؛ حبيب,٢٠١٤؛ الشايجي,٢٠١٦؛ الكريمين والخوالدة,٢٠١٦). وتتمثل أداة البحث الحالي في بطاقة الملاحظة الصفية(من إعداد الباحثة), والتي يتم من خلالها التعرف على مستوى الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات.

وقد مر إعداد بطاقة الملاحظة بعدة خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:

- **تحديد أهداف بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, وذلك وفقًا للمحاور الثلاث التالية: مرحلة التخطيط للتدريس (التخطيط لاستخدام الأنشطة), مرحلة التنفيذ (تنفيذ الأنشطة), مرحلة التقويم (تقويم استخدام الأنشطة).
- **صياغة بنود البطاقة:** تم الاعتماد في صياغة بنود البطاقة على قائمة المهارات التدريسية المنبثقة من معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, والواجب توافرها في الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال، حيث صيغت عناصر البطاقة في صورة عدد من البنود والمهارات الرئيسة, يتفرّع منها مجموعة من المهارات الفرعية، التي تعكس في مجموعها امتلاك المهارات العامة التي تندرج تحتها.
- **تحديد مهارات التدريس المتعلقة بمعايير التعلم المبكر النمائية:** تم تحديد مهارات التدريس المتضمنة في بطاقة الملاحظة، بالاستعانة بالدراسات السابقة التي تناولت الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال, بالإضافة إلى الرجوع

إلى وثيقة معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة (وزارة التعليم,٢٠١٥), وتم التوصل إلى قائمة بمهارات الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال وفقًا لمعايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات.

- **تحديد أسلوب تقدير مستويات الأداء في بطاقة الملاحظة**: تم تحديد أسلوب تسجيل الملاحظة وتقديره كميًّا, حيث حُدّد لكل مهارة فرعية أربع مستويات لتقدير أدائها كالتالي (٣-٢-١- صفر)، وهو مقياس رباعي، إذ تُعطى (٣) درجات للأداء المرتفع، و(٢) درجتان للأداء المتوسط، و(١) درجة واحدة للأداء الضعيف، و(صفر) للأداء المنعدم.
- **تقدير صدق البطاقة:** للتأكد من صدق البطاقة، تم عرضها على بعض المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وتعليم الرياضيات, حيث أكدوا على أن البطاقة تتمتع بدرجة عالية من الصدق.
- **حساب ثبات البطاقة:** لحساب ثبات البطاقة، تم تطبيقها على(٥) معلمات من العينة الاستطلاعية، وذلك بالاستعانة بإحدى المشرفات؛ للمشاركة في عملية الملاحظة مع الباحثة، حيث تمت الملاحظة المزدوجة لكل معلمة؛ وتم استخدام معادلة "كوبر" Cooper ؛ لحساب نسبة ثبات الملاحظة من خلال عدد مرات الاتفاق والاختلاف بين الباحثة والزميلة الملاحظة. وقد أشار "كوبر" إلى أنه إذا كانت نسبة الاتفاق أقل من(٧٠%)؛ فيعبر هذا عن انخفاض ثبات أداة الملاحظة. وإذا كانت نسبة الاتفاق (٨٥%) فأكثر؛ فيدل هذا على ارتفاع أداة الملاحظة(المفتي،١٩٨٦, ٦٢). وقد تراوحت نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها في تقدير درجات أداء المعلمات بين(٩٠%) و(٩٥%)، مما يدلّ على تمتع بطاقة الملاحظة بدرجة مناسبة من الثبات تطمئن إلى استخدامها كأداة للقياس.
- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** بعد ضبط بطاقة الملاحظة، أصبحت صالحة للاستخدام في التجربة الميدانية. وأصبحت في صورتها النهائية – ملحق(٤) - مكونة من ثلاثة محاور رئيسة, ويوضح الجدول الآتي محاور بطاقة الملاحظة وعدد المهارات المتعلقة بكل منها:

جدول (١)

محاور بطاقة الملاحظة وعدد المهارات المتعلقة بكل منها

م	محاور بطاقة الملاحظة	عدد المهارات	الدرجة المخصصة
١	المهارات المتعلقة بالتخطيط	١٠	٣٠
٢	المهارات المتعلقة بالتنفيذ	١٠	٣٠
٣	المهارات المتعلقة بالتقويم	١٠	٣٠
	المجمـــــوع الكـــــلي	٣٠	٩٠

ويتضح من جدول (١) السابق أن بطاقة الملاحظة تشتمل على (٣٠) مؤشرًا، موزعة بالتساوي على المحاور الثلاث, وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة هي (٩٠) درجة.

تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:

تم تنفيذ التجربة الأساسية للبحث وفقًا للخطوات الآتية:

- تم تطبيق بطاقة الملاحظة قبليًا على المعلمات عينة البحث للتعرف على مستوى الأداء الفعلي لهن قبل تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني.
- التواصل مع مكتب الإشراف التربوي في مدينة جازان, لتوجيه الدعوة للمعلمات التي تم تحديدهن مسبقا, وعددهن (٣٠) معلمة, للاجتماع مع الباحثة في مقر المكتب.
- الاجتماع بالمتدربات لتعريفهن بالهدف من البرنامج التدريبي, وتدريبهن على سبل التفاعل مع الموقع الإلكتروني, بعد تزويد كل منهن باسم المستخدم User name وكلمة المرور Pass word الخاصة بكل معلمة (متدربة) منهن.
- تم تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني خلال خمسة أسابيع تقريبًا خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ , من خلال استخدام التدريب غير المتزامن.
- تم تطبيق بطاقة الملاحظة بعديًا فور الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني، وذلك للتعرف على مستوى أداء المعلمات بعد تطبيق البرنامج، ومدى تحقيق البرنامج لأهدافه الموضوعة سلفًا.

نتائج البحث:

للتحقق من صحة الفروض الإحصائية للبحث, تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الخاصة بالأداء التدريسي لمعلمات الروضة بمكوناتها المختلفة, للتعرف على المستوى الفعلي للمعلمات قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح. وتتناول الباحثة فيما يلي التحقق من صحة الفروض الإحصائية للبحث:

اختبار الفرض الإحصائي الأول:

ينص الفرض الإحصائي الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط للتدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض, تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط للتدريس), واستخدمت الباحثة اختبار(ت) لبحث مدى دلالة الفروق بين متوسطين مرتبطين لعينتين متساويتين(السيد,٢٠٠٦, ٣٤٢), وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (٢) الآتي:

جدول (٢)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط للتدريس)

البيـــــان	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	٣٠	١٣,٨٦	٢,٦٣	٢٩	١٤,٠٨	دال عند مستوى(٠,٠١)
التطبيق البعدي	٣٠	٢٥,٩٧	٢,٩١			

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (١٤,٠٨) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة(التخطيط للتدريس), لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

ومن ثم يتم قبول الفرض الإحصائي الأول ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

اختبار الفرض الإحصائي الثاني:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض, تم اتخاذ الإجراء نفسه في الفرض الأول, وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٣) الآتي:

جدول (٣): دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس)

البيـــــان	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	٣٠	١٥,٦٣	٢,٤١	٢٩	١٢,٣٩	دال عند مستوى (٠,٠١)
التطبيق البعدي	٣٠	٢٦,٧٧	٢,٥٧			

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (١٢,٣٩) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس), لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

ومن ثم يتم قبول الفرض الإحصائي الثاني ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

اختبار الفرض الإحصائي الثالث:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

وللتأكد من صحة هذا الفرض, تم اتخاذ الإجراء نفسه في الفرضين السابقين, وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس)

البيـــــان	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	٣٠	١٤,٦٩	٢,٦٦	٢٩	١١,١٧	دال عند مستوى(٠,٠١)
التطبيق البعدي	٣٠	٢٥,٣٨	٢,٩٤			

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (١١,١٧) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس), لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

ومن ثم يتم قبول الفرض الإحصائي الثالث ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي

والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

اختبار الفرض الإحصائي الرابع:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على أنه: "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".
وللتأكد من صحة هذا الفرض, تم اتخاذ الإجراء نفسه في الفروض السابقة, وتم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (٥) الآتي:

جدول (٥)
دلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل)

البيـــــان	عدد المعلمات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
التطبيق القبلي	٣٠	٤٤,١٨	٣,٧٨	٢٩	١٩,٦٣	دال عند مستوى (٠,٠١)
التطبيق البعدي	٣٠	٧٨,١٢	٤,٥٢			

وبمراجعة النتائج المتضمنة في الجدول السابق، يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة (١٩,٦٣) قد تجاوزت قيمتها الجدولية (٢,٠٢) عند درجة حرية (٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)، مما يدل على وجود فرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة(ككل), لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

ومن ثم يتم قبول الفرض الإحصائي الرابع ونصه "يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي".

وبذلك تكون الباحثة قد اجابت عن السؤال البحثي الثالث.

الدلالة العملية للنتائج الإحصائية للبحث:

للتعرف على الدلالة العملية للنتائج الإحصائية للبحث, تم استخدام اختبار مربع إيتا (η^2)، ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد نسبة تباين المتغير التابع والتي ترجع للمتغير المستقل، ويمكن تفسير هذه النسبة من تباين المتغير التابع بمعرفة المتغير المستقل(أبو علام,٢٠٠٦، ٨٦)، ويوضح الجدول الآتي نتائج حساب اختبار مربع إيتا(η^2):

جدول (٦)

نتائج حساب اختبار مربع إيتا(η^2)

م	محاور بطاقة الملاحظة	قيمة (ت) المحسوبة	درجة الحرية	قيمة (η^2)	الأهمية التربوية
١	التخطيط للتدريس	١٤,٠٨	٢٩	٠,٨٧	مهم
٢	تنفيذ التدريس	١٢,٣٩	٢٩	٠,٨٤	مهم
٣	تقويم التدريس	١١,١٧	٢٩	٠,٨١	مهم
	بطاقة الملاحظة ككـــل	١٩,٦٣	٢٩	٠,٩٣	مهم

ويتضح من البيانات المتضمنة في جدول (٦) السابق، أن قيم اختبار مربع إيتا (η^2) لنتائج معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة (تخطيط – تنفيذ - تقويم) التدريس وكذلك بطاقة الملاحظة ككل كانت على الترتيب(٠,٨٧), (٠,٨٤), (٠,٨١), (٠,٩٣), وقد تجاوزت جميع قيم تلك النتائج القيمة الدالة علي الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٥) (أبو علام,٢٠٠٦، ٨٦).

ولذلك يمكن القول إجمالًا أن "البرنامج الإلكتروني القائم على المعايير النمائية المبكرة المتعلقة بالرياضيات على درجة عالية من الفاعلية في تنمية الأداء التدريسي (ككل) ومهاراته الفرعية (كل على حدة) لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جازان".

مناقشة وتفسير نتائج البحث:

دلت نتائج البحث على أن متوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة, والمتعلق بالتخطيط للتدريس كان ضعيفا بشكل عام, حيث بلغت نسبته المئوية (٤٦,٢٠%), وقد يعد ذلك مستوى متدنيا, في حين بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (٨٦,٥٧%), حيث يلاحظ وجود تحسن ملحوظ في مستوى أداء المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مقارنة بالتطبيق القبلي, وبمراجعة النتائج المتعلقة بهذا الجانب, يتضح وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (التخطيط التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

ودلت النتائج على أن متوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة, والمتعلق بتنفيذ التدريس كان متوسطا بشكل عام, وقد بلغت نسبته المئوية

(٥٢,١٠%), في حين بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة, والمتعلق بالجانب نفسه (٨٩,٢٣%), ويعد ذلك مستوى مقبولا مقارنة بمتوسط أدائهم قبل تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني, كما يلاحظ وجود تحسن ملحوظ في مستوى أداء المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مقارنة بالتطبيق القبلي, ويعد ذلك مستوى جيدا لأداء رياض الأطفال الأمر الذي ينعكس إيجابيا على أدائهن التدريسي في رياض الأطفال, بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تنفيذ التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

كما دلت النتائج على تدني متوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة, والمتعلق بتقويم التدريس, حيث بلغت نسبته المئوية (٤٨,٩٧%), في حين بلغت النسبة المئوية لمتوسط أداء معلمات رياض الأطفال في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة, والمتعلق بالجانب نفسه (٨٤,٤٦%), وتعد تلك النسبة الأقل بالنسبة لمكونات بطاقة الملاحظة الثلاث (التخطيط – التنفيذ – التقويم), كما يلاحظ وجود تحسن ملحوظ في مستوى أداء المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة مقارنة بالتطبيق القبلي, كما وجد فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (تقويم التدريس), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

وبوجه عام دلت نتائج البحث على أن متوسط الأداء الكلي لمعلمات رياض الأطفال في التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة كان متدنيا بشكل عام, حيث بلغت نسبته المئوية (٤٩,٠٨%), في حين بلغت النسبة المئوية لمتوسط الأداء الكلي للمعلمات في التطبيق البعدي للبطاقة (٨٦,٨٠%), ويتضح من النسبتين السابقتين وجود تحسن ملحوظ في مستوى الأداء الكلي للمعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة (ككل) مقارنة بالتطبيق القبلي, بالإضافة إلى وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات معلمات رياض الأطفال في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة (ككل), وذلك لصالح المعلمات في التطبيق البعدي.

أما فيما يتعلق بفاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح القائم على معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات في تنمية الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال, فقد دلت النتائج على أن البرنامج الإلكتروني على درجة عالية من الفاعلية في تنمية الأداء التدريسي (ككل) ومهاراته الفرعية (التخطيط – التنفيذ– التقويم) لدى معلمات رياض الأطفال في منطقة جازان, حيث تجاوزت جميع قيم اختبار مربع إيتا

(η^2) الناتجة, القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث النفسية والتربوية ومقدارها (٠,١٥) .

وقد ترجع فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني القائم على معايير التعلم المبكر النمائية في تنمية الأداء التدريسي لدى معلمات الروضة إلى عدة أسباب منها:

- وضوح أهداف البرنامج التدريبي الإلكتروني المقترح لمعلمات رياض الأطفال, الأمر الذي ساعدهن على تركيز جهودهن المبذولة أثناء تطبيق البرنامج لتحقيق تلك الأهداف, سواء كانت أهدافا عامة للبرنامج التدريبي أم أهداف خاصة لكل موضوع من الموضوعات المقدمة في البرنامج المقترح.
- اتسمت الأساليب المتبعة في التدريب الإلكتروني بالتنوع والتشويق, الأمر الذي شجع المعلمات على المشاركة بفاعلية في المواقف التدريبية المختلفة, واتقانهن للمهارات التدريسية المتعلقة بمعايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات.
- مراعاة مراحل تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني, لخصائص معلمات رياض الأطفال, ومؤهلاتهن العلمية(الدراسية), وكذلك التفاعل مع البرنامج الإلكتروني في أي وقت وأي مكان الزمان, الأمر الذي أسهم في تحقيق أهداف البرنامج الإلكتروني.
- شمول البرنامج التدريبي الإلكتروني لمعايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات والمحددة سلفا, عمل على استثارة دافعية المعلمات نحو التعرف على تلك المعايير, وكذلك سبل تطبيقها ومراعاتها في مواقف التعليم والتعلم المختلفة في رياض الأطفال.
- تنوع الأنشطة التدريبية الإلكترونية المتضمنة في البرنامج, حيث لم تقتصر على نوع واحد من المعارف, وإنما تنوعت تلك الأنشطة ما بين أنشطة رياضية تهتم بالأعداد والعمليات عليها, والأنماط والدوال والجبر فحسب, وإنما شملت أيضا القياس, والهندسة والحس المكاني, بالإضافة إلى تحليل البيانات والاحتمالات.
- أساليب التقويم المتبعة في البرنامج الإلكتروني ساعدت في تقديم تغذية راجعة مناسبة للمعلمات الأمر الذي أدى إلى تشخيص جوانب القوة والضعف لديهن, وعلاج أوجه الضعف أولا بأول.

- البرنامج التدريبي الإلكتروني مخرج بشكل جيد, ويعد أحد الأسباب الرئيسة لتقبل زيادة إقبال المعلمات على دراسة المحتوى العلمي الإلكتروني المتضمن به.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة (ScottLittle; Kagan & Frelow, 2006) حيث أكدت على أن معايير التعلم المبكرة التي تحدد التوقعات لتعلم الأطفال وتطورهم قبل دخول الروضة وهي في جوهرها انعكاس لكيفية تصوّر الدول لاستعداد الأطفال للمدرسة. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة أبوحمدة (٢٠١٠م) والتي أكدت على ضرورة حصر الحاجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال، وتخطيط وإعداد الدورات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بمشاركة جميع الأطراف المعنية. كما تتفق مع نتائج دراسة عبدالفتاح (٢٠١٠م) والتي أكدت على أن تخطيط المعلمات يتأثر عادة بما اعتادوا عليه من أساليب عمل قديمة, كما يلفت النظر إلى أهمية مراجعة الإعداد التربوي للمعلمات في الجامعات، بحيث يعمل تدريبهن الميداني على إعدادهن للعمل وفق شروط ومعايير التعلم المبكر النمائية.

وعلى المنوال نفسه تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة Powell(2012) والتي أكدت على ضرورة التعرف على معارف معلمات رياض الأطفال ومدى إدراكهن لمهارات التعلم المبكر المتعلقة بأطفال الروضة, حيث يؤثر ذلك بشكل كبير بالأنشطة الأكاديمية التي يتم ممارستها داخل الروضة. وكذلك دراسة البكاتوشي (٢٠١٢) والتي أكدت على أهمية تحديد مواطن القوة والضعف في الأداء المهني لمعلمة الروضة, وأن ذلك يعد خطوة لتحسين مستوى الكفاءة المهنية لمعلمات الروضة في مهاراتهم الأدائية. كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة آنا Ana (2013) والتي أكدت على دور الأنشطة في برامج التدريب التي تؤثر على مستوى التطور المهني لمعلمة رياض الأطفال.

كما تتفق مع نتائج دراسة رمو(٢٠١٣) والتي توصلت إلى أهمية اعتماد البرامج التدريبية القائمة على أساس الكفايات في تدريب المعلمات. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة إسماعيل وخطاب(٢٠١٥), والتي أكدت على ضرورة تدريب معلمات الروضة قبل الخدمة وفي أثنائها. وكذلك نتائج دراسة فان ونايلاند ونايلاند Fan; Nyland & Nyland (2016) والتي أكدت على أهمية التعرف على المهارات والمعارف التي تحتاجها معلمات رياض الأطفال لتنمية أدائهن التدريسي. وتتفق كذلك مع نتائج دراسة الشايجي(٢٠١٦م) والتي أوصت بتكثيف الدورات والندوات للعاملين في مجال التربية والتعليم لتدريبهم على التعامل مع التنوع الثقافي.

كما تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج دراسة الكريمين والخوالدة (٢٠١٦) والتي أوصت بضرورة إعادة النظر في برامج تأهيل معلمات رياض الأطفال في الكفايات التدريسية لتكون وفق معايير يتم بموجبها تحديد حاجات المعلمات من التأهيل والتدريب في المجالات المختلفة. وأخيرا تتفق النتائج مع نتائج دراسة أحمد(٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج القائم على مجتمعات التعلم المهنية في تنمية الجانب المعرفي والجوانب الأدائية للكفايات التكنولوجية لدى معلمات رياض الأطفال.

وبوجه عام تتفق النتيجة التي توصل إليها البحث الحالي مع نتائج الأبحاث والدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام البرامج التدريبية الإلكترونية في تنمية أداء المعلمين – بصفة عامة- والمساهمة في تنميتهم مهنيًا, مثل دراسات كل من: (سويدان,٢٠١١)؛ (سرايا,٢٠١٢)؛ Belo; McKenney; Voogt & (Bradley,2016)؛ (عبدالمجيد,٢٠١٦)؛ (علي,٢٠١٦)؛ (الجهني,٢٠١٧)؛ (محمد,٢٠١٧)؛ (الطريقي,٢٠١٧), (Suleeman & Widiastuti,2018).

توصيات البحث:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها, توصي الباحثة بما يلي:

١- تزويد معلمات رياض الأطفال بكتاب تعريفي عن معايير التعلم المبكر النمائية لأطفال الروضة في المملكة, الأمر الذي يساعد على معرف وإلمام المعلمات بتلك المعايير.
٢- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال, يتم تدريبهن خلالها على مراعاة معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات أثناء عملهن التدريسي في رياض الأطفال.
٣- استخدام أدوات مقننة (مثل بطاقة الملاحظة المستخدمة في البحث الحالي) للتعرف على الأداء الفعلي للممارسات التدريسية لمعلمات رياض الأطفال, الأمر الذي يساعد على تقديم تغذية راجعة مهمة للمسؤولين في مكاتب الإشراف التربوي, وكذلك التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء معلمات الرياض, والعمل على تطويرها وتنميتها لديهن.
٤- إعادة صياغة الأنشطة الرياضية المقدمة في مرحلة الروضة بشكل يتناسب مع المعايير, وتدريب المعلمات على تخطيط وتنفيذ وتقويم تلك الأنشطة بشكل مناسب.

٥- عقد لقاءات وندوات تربوية شهرية في إطار خطة موضوعة مبلغة سلفا للمعلمات برياض الأطفال بمواعيد وأماكن هذه اللقاءات وذلك لتنمية الاتجاه الإيجابي لدى المعلمات لأهمية مراعاة معايير التعلم المبكر النمائية في تعليم وتعلم الأطفال برياض الأطفال، وكذلك لمناقشه المشكلات التي قد تواجهها هؤلاء المعلمات أثناء عملهن بالروضة.

مقترحات البحث:

امتدادا للجهد المبذول في البحث الحالي, تقترح الباحثة الآتي:

١- بناء برنامج إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية لتنمية الأداء التدريسي لدى معلمات رياض الأطفال, وقياس أثره على اكتساب الأطفال للمفاهيم الرياضية.
٢- بناء برنامج إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية لتنمية قدرة معلمات رياض الأطفال على تخطيط الأنشطة التعليمة المناسبة لأطفال الروضة.
٣- بناء برنامج إلكتروني قائم على المعايير النمائية المبكرة لتنمية قدرة معلمات رياض الأطفال على تنفيذ الأنشطة التعليمة المناسبة لأطفال الروضة.
٤- بناء برنامج إلكتروني قائم على معايير التعلم المبكر النمائية لتنمية قدرة معلمات رياض الأطفال على تقويم الأنشطة التعليمة الرياضية المناسبة لأطفال الروضة.
٥- تقويم أداء معلمات رياض الأطفال في ضوء معايير التعلم المبكر النمائية المتعلقة بالرياضيات, وعلاقة ذلك باكتساب أطفال الروضة للمفاهيم الرياضية المختلفة.

المراجع المستخدمة:

المراجع العربية:

إبراهيم، رماز حمدي(٢٠١٤). الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الاطفال في مصر, **مجلة الطفولة والتربية**، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية، مصر، ٦(١٦)، ٢١٣- ١٧١

أبو جحجوح، يحيى محمد(٢٠١٥). برنامج تدريبي مقترح لتنمية كفايات التعليم الابتكاري لدى معلمات رياض الأطفال ما قبل الخدمة وأثره في تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال, المجلة التربوية – الكويت, ٢٩(١١٦), ١٨٧- ٢٤٠.

أبو حمدة، فاطمة أحمد(٢٠١٠). الحاجات التدريبية التدريبية لمعلمات رياض الاطفال في محافظة العاصمة (عمان) من وجهة نظر المعلمات أنفسهن, رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة عمان، الأردن.

أبو علام, رجاء محمود(٢٠٠٦). حجم أثر المعالجات التجريبية ودلالة الدلالة الإحصائية, **المجلة التربوية**, مجلس النشر العلمي بجامعة الكويت, ٧٨(٢٠), مارس.

أحمد، رانيا إبراهيم(٢٠١٧). برنامج قائم على مجتمعات التعلم المهنية لتنمية الكفايات التكنولوجية لدى معلمة رياض الأطفال, رسالة دكتوراه ، كلية التربية، جامعة دمنهور، مصر.

إحميده, فتحي محمود(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لمساعدة الأهل في تنمية تعلم أطفالهم المبكر للقراءة والكتابة وأثره في تقدم الأطفال, **المجلة التربوية**, الكويت, يونيو, ٢٨(١١١), ٢٤٧-٢٧٨.

إسماعيل، حمدان محمد؛ وخطاب، أحمد علي(٢٠١٥). برنامج مقترح لتعليم العلوم والتكنولوجيا والرياضيات بمرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير العالمية, **مجلة التربية العلمية**, مصر، ١٨(٣), ١- ٥٦.

بخيت, ماجدة هاشم(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة, **مجلة كلية التربية**, جامعة أسيوط, مصر, ٢٩(٣), ٥١٥-٥٨٣.

البكاتوشي، جنات عبدالغني(٢٠١٢). برنامج تدريبي قائم على الاساليب التدريبية الحديثة لتنمية بعض المهارات الأدائية لمعلمات رياض الاطفال، **المؤتمر السنوي السابع - قضايا الطفولة في العقد الثاني لحماية الطفل العربي ورعايته**، كلية رياض الأطفال, جامعة القاهرة، (١٢-١٣) إبريل، ٢٤٢-٢٨٢.

توفيق, عبدالرحمن(٢٠٠١). **التدريب عن بعد باستخدام الكمبيوتر والإنترنت**، مركز الخبرات المهنية للإدارة – بميك، القاهرة .

جرادات, محمد سليمان(٢٠١١). **رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل**، الأردن: دار الخليج.

الجهني, أمل حمدان(٢٠١٧). فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على نظم إدارة التعلم(LMS) على انتاج الدروس التفاعلية لمعلمات مادة الرياضيات بجدة, **مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس**, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, فبراير, العدد (٢١٩), ٧١- ١٠٧.

حبيب, كوثر محمد(٢٠١٤). أداء رياض الأطفال بدولة الكويت في مجال تنمية القيم والعلاقات الاجتماعية لدى الطفل في ضوء معايير الرابطة القومية الأمريكية لتربية الأطفال الصغار, **مجلة الطفولة والتربية**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مصر, ٦(٢٠), ١٥-٧٦.

حمادة، فايزة أحمد(٢٠٠٤). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بأسيوط من وجهة نظر المعلمين والموجهين، **مجلة كلية التربية بأسيوط**، المجلد العشرون، العدد الثاني، الجزء الأول.

الحميدي, مي(٢٠١٦). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال بشمال مدينة الرياض في ضوء بعض المتغيرات, رسالة ماجستير، كلية الشرق العربي للدراسات العليا, الرياض.

خليل، عزة(٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الاطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال (NAEYC)، **مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، مصر, العدد(٢٩٥).

رمو, لمى(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة دمشق. دمشق.

الزهراني، هاجر عيضة(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي حاسوبي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات استخدام الإنترنت لدى طالبات السنة التحضيرية بجامعة الباحة, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة الباحة.

سرايا، عادل السيد(٢٠١٢). تصميم برنامج تدريبي عبر تكنولوجيا الفصول الافتراضية وفعاليته في تنمية بعض مهارات التصميم التعليمي البنائي والاتجاه نحو استخدامها لدى معلمي الطلاب الفائقين, **مجلة كلية التربية بالمنصورة**, مصر, ٧٨(٣), ٢٨١- ٣٣٨.

سويدان, أمل عبدالفتاح(٢٠١١). تصميم برنامج قائم على الأنشطة الإلكترونية باستخدام السبورة الذكية لتنمية مهارات إنتاج البرمجيات التعليمية التفاعلية لمعلمات رياض الأطفال وأثر ذلك في تنمية مهارات التفكير المنطقي للأطفال, **مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم**, جامعة القاهرة, ٢(٨), ٣٥-٩٣.

السيد, فؤاد البهي(٢٠٠٦). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى**, الطبعة المطورة, القاهرة: دار الفكر العربي.

السيد، هويدا سعيد(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني في إكساب بعض مهارات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والثقة بالنفس والاتجاه نحو استخدامها لدى المكفوفين, **مجلة كلية التربية**, جامعة الأزهر, العدد(١٥٨), الجزء الثاني, إبريل, ٣٤٩- ٣٩٣.

الشايجي, عهود عبداللطيف(٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح موجه لمعلمات الروضة للتعامل مع الأطفال في بيئات ثقافية متنوعة, **مجلة كلية التربية**, جامعة بنها, مصر, ١٨(١٢), ٥٦-٩٣.

الشديفات، جومانة حامد(٢٠١٥). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء المتطلبات التكنولوجية من وجهة نظرهن في محافظة المفرق, رسالة ماجستير, جامعة دمشق، سوريا.

شعبان، زكريا شعبان(٢٠١٣). الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن, **مجلة الجامعة الإسلامية لدراسات التربوية والنفسية**, ٢(٢١), ٣١٥-٣٤٥.

الشهراني، فهد يحي(١٤٣٤ه). برنامج تدريبي مقترح لتنمية الأداء التدريسي لمعلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات التكامل بين العلوم والرياضيات والتقنية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك خالد.

الصغير، علي؛ والنصار، صالح(٢٠٠٢). ممارسات المعلمين التدريسية في ضوء نظريات التعلم. **مجلة القراءة والمعرفة**، جامعة عين شمس، مصر, (١٨)، ٣٤-٦١.

الطريقي، نورة عبدالرحمن(٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مقترح لتنمية كفايات تكنولوجيا التعليم لدى اختصاصيات مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية, رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة القصيم.

طلبه، رهام حسن(٢٠١٦). تصميم برنامج تدريبي إلكتروني قائم على الحوسبة السحابية لتنمية مهارات استخدام تطبيقات جوجل التعليمية Google Apps والاتجاه نحوها لدى هيئة التدريس بالكليات التكنولوجية, **دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)**, العدد(٦٩), الجزء الثاني, ٣٥- ٨٤.

عبدالحكيم، محمد رجب(٢٠١٦). فاعلية استخدام التعلم المقلوب عبر نظام Blackboard الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الإبداعي وخفض قلق التدريس لدى طالبات برنامج التعليم الابتدائي في كلية التربية جامعة قطر, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, مصر, العدد (٨٤), أكتوبر, ٥٩- ١١١.

عبدالرحيم, هناء محمد؛ وعامر, عفاف بشير(٢٠٠٨). دراسة تحليلية لمعايير التربية البيئية ومدى تواجدها في المناهج المقدمة لمرحلة الطفولة المبكرة في المملكة العربية السعودية, **مجلة دراسات الطفولة**, كلية رياض الأطفال, جامعة الإسكندرية, مصر, ١١(٤١), ٢١٥- ٢٣١.

عبدالعاطي, حسن الباتع(٢٠٠٦). تصميم مقرر عبر الانترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والاتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية, رسالة دكتوراه, كلية التربية, جامعة الإسكندرية.

عبدالعاطي، ريهام محمد زيدان(٢٠١٧). فعالية التدريب على استراتيجية التعلم في تنمية مهارة حل المشكلات لدي أطفال الروضة المعرضين لخطر صعوبات التعلم رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبدالفتاح، عزة خليل(٢٠١٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية وعي معلمات دور الحضانة ورياض الأطفال بمعايير الجودة في ضوء مؤشرات الرابطة القومية لتربية صغار الأطفال(NAEYC)، رسالة ماجستير, كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

عبدالله, لبنى حسين؛ وعبدالعزيز, إيناس أحمد(٢٠٠٨). معايير مقترحة لجودة اداء معلمة الروضة ومدى توافرها لديها وتحديد احتياجاتها التدريبية في ضوء هذه المعايير, **المؤتمر الدولي الأول- العلمي الخامس عشر(إعداد المعلم وتنميته), آفاق التعاون الدولي واستراتيجيات التطوير**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد الثاني, ٨٧٣- ٩٣١.

عبدالمجيد، أشرف عويس(٢٠١٦). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام بيئات التعلم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها, **مجلة كلية التربية بأسيوط**, مصر, يناير, ٣٢(١), ٧٩- ١٣١.

عبيد، وليم تاوضروس(٢٠٠٥). علامات مرجعية على طريق الجودة في التعليم، **المؤتمر العلمي السادس للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس عشر: تكوين المعلم**، (٢١-٢٢) يوليو، المجلد الثاني.

عثمان, أماني خميس(٢٠١٣). برنامج تدريبي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال في ضوء المعايير القومية وأثره على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطفل, **مجلة كلية التربية**, جامعة أسيوط, مصر, ٢٩(١), ٣٧٨-٤٢٥.

العجرمي، سامح جميل(٢٠١٣). فعالية برنامج مقترح قائم على الفصول الافتراضية ellumniate في تنمية بعض مهارات التدريس الفعال لدى الطلبة المعلمين بجامعة القدس المفتوحة واتجاهاتهم نحوها, **مجلة المنارة للبحوث والدراسات**, الأردن, ١٩(٣), ٣١٣- ٣٥٠.

العديان, عبدالمحسن عبدالرازق(٢٠١١). المتطلبات الأساسية للتدريب الإلكتروني الفعال في ضوء معايير الجودة الشاملة: وجهات نظر الموظفين والموظفات, **المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد**, المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد, وزارة التعليم العالي, الرياض, (٢١-٢٤) فبراير.

عزمي, نبيل جاد(٢٠١٣). مجلة التعليم الإلكتروني، نموذج التصميم التعليمي ADDIE وفقاً لنموذج الجودة PDCA، مجلة التعليم الإلكتروني, العدد(١١)، مايو.

علي، أكرم فتحي(٢٠١٦). برنامج تدريبي مقترح لعلاج بعض صعوبات إدارة الفصول الإلكترونية لدى معلمي المرحلة الإعدادية, **المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية: التدريب الإلكتروني وتنمية الموارد البشرية**, كلية التربية بالإسماعيلية جامعة قناة السويس بالاشتراك مع الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية, الإسماعيلية, مصر, أغسطس, ١٠٢ – ١٤٣.

الغول, ريهام محمد(٢٠١٢). فعالية برنامج تدريبي إلكتروني قائم على التعلم التشاركي في تنمية مهارات استخدام بعض خدمات الجيل الثاني للويب لدى معاوني أعضاء التدريس, **مجلة كلية التربية**, جامعة المنصورة, مصر, ١(٧٨), ٢٨٧- ٣٢٩.

فارس, عصام(٢٠٠٦). **رياض الأطفال(التنشئة - الإدارة – الأنشطة)**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

كردي, أحمد السيد(٢٠١٠). **مفهوم التدريب الإلكتروني**, تم استرجاعه بتاريخ ٢٠١٧/٥/٢من الموقع: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/153528

كردي, أحمد السيد(٢٠١١). **مراحل وخطوات تصميم وتنفيذ التدريب الإلكتروني على شبكة الإنترنت**, تم استرجاعه بتاريخ٢٠١٧/٨/٦ من الموقع: http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/325256 .

الكريمين، رائد أحمد؛ الخوالدة، ناصر أحمد(٢٠١٦). بناء برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على نظرية الاهتمامات واختبار أثره في تنمية كفاياتهن التعليمية ومهارات التواصل لدى طلبتهن. **مجلة العلوم التربوية**, الأردن، ٤٣(١)، ٢٤٣- ٢٦٣.

اللقاني، أحمد حسين؛ الجمل، علي أحمد(٢٠٠٤). **معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس**، ط٣، عالم الكتب، القاهرة.

محمد، رشا هاشم(٢٠١٧). فعالية برنامج تدريبي مقترح باستخدام أدوات الويب 2.0 التعليمية للتنمية المهنية لمعلمات الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء احتياجاتهن التدريبية لتدريس المناهج المطورة بالسعودية, **دراسات عربية في التربية وعلم النفس(ASEP)**, العدد(٨٤), ٦٣- ١٠٩ .

مرزوق، سماح عبدالفتاح(٢٠١٥). برنامج إلكتروني لتنمية بعض المهارات التكنولوجية للطالبة المعلمة برياض الأطفال عبر الويب, **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**, جامعة السلطان قابوس, سلطنة عمان, ٩(١), ١٢٤-١٣٧.

المطيري، سلطان هويدي(٢٠١٥). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني باستخدام أسلوب تسجيل الشاشة على إكساب بعض مهارات إدارة التعلم الإلكتروني blackboard لدى أمناء مراكز مصادر التعلم, **رسالة الخليج العربي**, السعودية, ٣٦(١٣٦), ٣١- ٥٦.

المفتي، محمد أمين(١٩٨٦). **سلوك التدريس**. القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

المواضية، رضا سلامة(٢٠١١). تقدير مدى فاعلية البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في مدارس محافظات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر المعلمات أنفسهن, رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية، الأردن.

وزارة التعليم (٢٠١٥). **معايير التعلم المبكر النمائية في المملكة العربية السعودية (أطفال عمر ٣-٦ سنوات)**, شركة تطوير للخدمات التعليمية بالتعاون مع الجمعية الوطنية لتعليم الأطفال الصغار (NAEYC).

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Ana, M.(2013). Kindergarten teachers' perceptions on in-service training and impact on classroom practice.5th International Conference Edu-World 2012 - Education Facing Contemporary World Issues. Procedia, **Social and Behavioral Sciences**, 76, 481– 485.

Beaudoin, M.(2004). The Instructor's Changing Role In Distance Education, The American Journal of Distance Education, 4(2).

Belo, N., McKenney, S., Voogt, J.& Bradley, B.(2016). Teacher knowledge for using technology to foster early literacy: A literature review, **Computers in Human Behavior**, 60, 372-383.

Berry, R., Bol, L. & McKinney, S.(2009). Addressing the Principles for School Mathematics: a Case Study of Elementary Teachers' Pedagogy and Practices in an Urban High-Poverty School. **International Electronic Journal of Mathematics Education**, 4(1), February.

Fan, X., Nyland, B., Nyland, C.(2016).What Knowledge and Skills Do Chinese Kindergarten Teachers Need in a Time of Reform: Director's Perspectives. **Asia-Pacific Journal of Research in Early Childhood Education**, 10(3), 27-48.

Gagne, R., Briggs, L.,& Wagner, W.(1992). **Principles of Instructional Design**, 5th ed, Fort Worth: Harcourt Brace Jovanovich.

Garrision, L., Kearslcy C.(2004). **E-Learning: Development, Application, and Evaluation**, Englewood Cliffs, NJ: Educational Technology Publication.

Javidi, F.(2011). Students' perceptions of early childhood program quality according to the National Association for the Education of Young Children standards. UMI, USA.

Jitendra, A., Griffin, C.& Xin, Y.(2010). An Evaluation of the Intended and Implemented Curricula's Adherence to the NCTM Standards on the Mathematics Achievement of Third Grade Students: A Case Study. **Journal of Curriculum and Instruction**, 4 (2), 33-50.

Kafyulilo, A.(2010). Practical Use of ICT in Science and Mathematics Teachers' Training at Dar es Salaam University College of Education: An Analysis of Prospective Teachers' Technological Pedagogical Content Knowledge. Master's Thesis. University of Twente, Retrieved at April, 2013, From: http://www.eric.ed.gov/PDFS/ED524251.pdf.

McGreal, R. (2005). Development principles for online courses: A baker's dozen, **Teacher USDL Journal**,16(10),35 -38

Mufnaetty, M., Masrukhi, M. & Prihatin, T.(2018). Urgency of Instructional Training Based on Muhammadiyah Values: A Site Study of ABA Kindergarten Teachers, **The Journal of Educational Development**, 6(1), 132-144.

National Association for the Education of Young Children & the National Association of Early Childhood Specialists in State Departments of Education (2002). "**Early Learning Standards Creating the Conditions for Success**", Position Statement, Washington, DC: NAEYC & NAECS/SDE

Piasta, S., Logan, J., Pelatti, C., Capps, J., & Petrill, S.(2015). Professional development for early childhood educators: Efforts to improve math and science learning opportunities in early childhood classrooms, **Journal of Educational Psychology**, 107(2), 407.

Porter, K. & Rossman, F.(2003). **Distance Learning – Guide For Trainers**, New York :Harcourt Brace

Potter, C. & Naidoo, G.(2012). Teacher development through distance education: Contrasting visions of radio learning in south African primary schools, InJ. Moore & A. Benson (Ed), International Perspectives of Distance Learning In Higher education, Croatia: In Tech Janeza Trdine.

Powell, M.(2012). Kindergarten Teachers' Knowledge and Perceptions of Early Learning-Related Skills and Their Relationship to Academic Achievement. Dissertation, Georgia State University

ScottLittle, C.; Kagan, S.& Frelow, V.(2006).Conceptualization of readiness and the content of early learning standards: The intersection of policy and research?, **Early Childhood Research Quarterly**, 21(3), 153173.

Sher, S.(2011). Teacher implementation of reform-based mathematics and implications for algebra readiness: A qualitative study of 4th grade classrooms. University of Southern California), Pro-Quest Dissertations and Theses, Retrieved from: http://search.proquest.com/docview/901468501?accountid=26303

Siegel, D.& Hall, B.(2005). **Web Based Training**, New York, Doubleday.

Suleeman, J. & Widiastuti, Y.(2018). The effectiveness of a training programme for kindergarten teachers to teach critical thinking in science learning. Diversity in Unity: Perspectives from Psychology and Behavioral Sciences.

Worarit, K.; Pachoen, K. & Chaiyot, R.(2011). The development of Self-Directed Learning by using SDL e Training system, **European Journal of Social Science,** 21(4)